

تاج العروس من جواهر القاموس

والعُرُشُ : مَكَّةُ الْمُشْرِفَةِ نَقْلُهَا أَوْ بُيُوتُهَا الْقَدِيمَةُ
وَيُفْتَحُ كَالْعُرُوشِ بِالضَّمِّ نَقْلُهَا الْمَصْنَعُ فِي الْبَصَائِرِ وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ
وَاحِدِهِ عَرِشٌ وَعَرِيشٌ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : عُرُوشُ مَكَّةَ : بُيُوتُهَا ؛
لأنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُطْلَلُ عَلَيْهَا . أَوِ الْعَرِشُ بِالْفَتْحِ
مَكَّةُ شَرَّفَهَا □ تَعَالَى كَالْعَرِيشِ نَقْلُهَا الْأَزْهَرِيَّ وَبِالضَّمِّ : بُيُوتُهَا
كَالْعُرُوشِ وَيُقَالُ : إِنَّ الْعُرُوشَ جَمْعُ عَرِشٍ وَالْعَرِشُ : جَمْعُ عَرِيشٍ
كَقَلْبٍ وَقُلُوبٍ فَالْعُرُوشُ حِينَئِذٍ جَمْعُ الْجَمْعِ فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِمَّا
ذَكَرَهُ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا □ تَعَالَى خَمْسَةٌ : الْعَرِشُ وَالْعُرُوشُ
بِضْمِّهِمَا وَالْعَرِشُ بِالْفَتْحِ وَالْعَرِيشُ كَأَمِيرٍ وَالْعَرِشُ بِضْمِّ تَتَيْنِ
فَتَأْمَلُ . وَالْعَرِشُ : مَا بَيْنَ الْعَيْرِ وَالْأَصَابِعِ مِنْ طَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ
طَاهِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَهْرُ الْقَدَمِ : الْعَرِشُ
وَبَاطِنُهُ : الْأَخْمَصُ وَيُفْتَحُ ج : عَرِشَةُ بَكْسَرٍ فَفَتْحٌ وَأَعْرَاشُ . وَقَوْلُ
سَعْدٍ رَضِيَ □ تَعَالَى عَنْهُ حِينَ بَلَغَهُ أَنْ مَعَاوِيَةَ يَنْهَى عَنْ
مُتَعَةِ الْحَجِّ فَقَالَ : تَمَنَّيْنَا مَعَ رَسُولِ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفُلَانٌ كَافِرٌ بِالْعُرُوشِ . يَعْنِي مَعَاوِيَةَ رَضِيَ □ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرَادَ
بِالْعُرِشِ بُيُوتَ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مُقِيمٌ بِمَكَّةَ أَيْ بُيُوتُهَا فِي حَالِ
كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ أَنْ كَانَ مُخْتَفِيًا فِي بُيُوتِ
مَكَّةَ فَمَنْ قَالَ عَرِشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ مِثْلُ قُلُوبٍ وَقَلْبٍ وَمَنْ قَالَ
عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِشٌ مِثْلُ فُلُوسٍ وَفُلُوسٍ . وَبَعِيرٌ مَعْرُوشُ الْجَنْبَيْنِ
أَيْ عَظِيمُهُمَا كَمَا تُعْرِشُ الْبَيْتُ إِذَا طُوِيَتْ . وَعَرِشُ الْوَقُودِ وَعُرِشُ
تَعْرِيشًا مَجْهُولَيْنِ إِذَا أُوقِدَ وَأُدْرِمَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْعَرِيشُ
كَالْهَوْدَجِ تَقْعُدُ الْمَرْأَةُ فِيهِ عَلَى بَعِيرٍ وَلَيْسَ بِهِ نَقْلُهَا الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الرَّائِغِبِيُّ : تَشْبِيهَاً فِي الْهَيْئَةِ بِعَرِشِ الْكَرَمِ . وَالْعَرِيشُ : مَا
عُرِّشَ لِلْكَرَمِ مِنْ عِيدَانٍ تُجْعَلُ كَهَيْئَةِ السَّقْفِ فَتُجْعَلُ عَلَيْهَا
قُضْبَانُ الْكَرَمِ . وَالْعَرِيشُ : خِيَمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثُمَامٍ وَأَحْيَانًا تُسَوَّى
مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا الثُّمَامُ جَ عَرِشُ كَقَلْبٍ وَقُلُوبٍ وَمِنْهُ
عُرِشُ مَكَّةَ ؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُطْلَلُ عَلَيْهَا قَالَهُ أَبُو

عُبَيْدَةَ . والعَرِيشُ : د في أَوَّلِ أَعْمَالِ مِصْرَ في نَاحِيَةِ الشَّامِ .
خَرِبَتْ كَذَا في النُّسَخِ وَكَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ : خَرِبَ وَأَمَّا
الصَّاعِغَانِيَّ فَقَالَ : مَدِينَةُ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ . قُلْتُ : وَلَهَا قَلْعَةٌ
مَدِينَةٌ وَقَدْ عَمِرَتْ بَعْدَ زَمَنِ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ الْآنَ
أَهْلَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَرْبَةِ مَسَافَةِ قَرِيبَةٍ . والعَرِيشُ : أَنْ يَكُونَ فِي
الْأَصْلِ الْوَاحِدِ أَرْبَعُ زَخَلَاتٍ أَوْ خَمْسٌ وَهَذَا فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا
وَقَدْ فَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ يُخَالِفُهُ
فَإِنَّهُ قَالَ : والعَرِشُ : الْأَصْلُ يَكُونُ فِيهِ أَرْبَعُ زَخَلَاتٍ أَوْ خَمْسٌ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَإِذَا نَبَتَتْ رَوَاكِبُ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ عَلَى
جَذْعِ النَّخْلَةِ فَهُوَ الْعَرِيشُ . وَعَرِشَ الرَّجُلُ يَعْرِشُ بِالْكَسْرِ وَيَعْرِشُ
بِالضَّمِّ : بَنَى عَرِيشًا قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرِ فِي الْأَعْرَافِ وَفِي
النَّحْلِ : يَعْرِشُونَ . بِالضَّمِّ وَالْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ كَأَعْرِشَ عَنِ الزَّجَّاجِ
وَعَرِشَ تَعْرِشًا . وَعَرِشَ الْكَلْبُ إِذَا خَرِقَ وَلَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ .
وَعَرِشَ الرَّجُلُ : بَطَرَ وَبُهِتَ كَعَرِشَ بِالْكَسْرِ عَرِشًا مُحَرَّرَكَةً وَعَرِشًا
بِالْفَتْحِ . قُلْتُ : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ؛ فَإِنَّ الَّذِي
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا نَصَّهُ : يُقَالُ